

البداية والنهاية

أصل وفي الأحاديث الصحيحة كفاية وباﻻ التوفيق .

ولنذكر هاهنا ترجمة حماد بن عمر وأبي اسماعيل النصيبي روى عن الاعمش وغيره وعنه ابراهيم ابن موسى ومحمد بن مهران وموسى بن أيوب وغيرهم قال يحيى بن معين هو ممن يكذب ويضع الحديث وقال عمرو بن علي الفلاس وأبو حاتم منكر الحديث ضعيف جدا وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني كان يكذب وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو زرعة واهي الحديث وقال النسائي متروك وقال ابن حبان يضع الحديث وضعاً وقال ابن عدي عامة حديثه مما لا يتابعه أحد من الثقات عليه وقال الدارقطني ضعيف وقال الحاكم أبو عبد الله يروى عن الثقات أحاديث موضوعة وهو ساقط بمرة فأما الحديث الذي قال الحافظ البيهقي أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ أنبأنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا سلام بن سليمان المدائني ثنا سلام بن سليم الطويل عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن المقبري عن الاشعث بن طليق عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال لما ثقل رسول الله ﷺ اجتمعنا في بيت عائشة فنظر اليها رسول الله ﷺ فدمعت عيناه ثم قال لنا قد دنا الفراق ونعى اليها نفسه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله هداكم الله نصركم الله ونفعكم الله وفقكم الله سدّكم الله وقاكم الله أعانكم الله قبلكم الله أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم واستخلفه عليكم إني لكم منه نذير مبين أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده فان الله قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قلنا فمتى أجلك يا رسول الله قال قد دنا الأجل والمنقلب الى الله والسدرة المنتهى والكأس الأوفى والفرش الأعلى قلنا فمن يغسلك يا رسول الله قال رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم قلنا ففيم نكفئك يا رسول الله قال في ثيابي هذه ان شئتم أو في يمنية أو في بياض مصر قلنا فمن يصلي عليك يا رسول الله فبكى وبكىنا وقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيراً اذا غسلتموني وحنطتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري ثم أخرجوا عني ساعة فان أول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل وميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة عليهم السلام وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ثم نساؤهم ثم ادخلوا علي أفواجا أفواجا وفرادى فرادى ولا تؤذوني بباكية ولا برنة ولا بضجة ومن كان غائبا من أصحابي فأبلغوه عني السلام واشهدكم بأنني قد سلمت على من دخل في الاسلام ومن تابعني في ديني هذا منذ اليوم الى يوم القيامة قلنا فمن يدخلك قبرك يا رسول الله قال رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم ثم قال

